Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن أخت وزير خارجية فرنسا في فندقنا

أراد أبي ، يوماً ، أن يُسافر إلى اللاذقية لقضاء بعض الأعمال فيها . فكان أن آحتلّ مقعداً بجوار سائق الباص « هرانت » .

في الطّريق ، عند نقطة الحدود السوريّة التّركيّة ، توقّف السّائق أملاً في أن يحمل معه رُكّاباً ممّن يَقْدِمون من تركيّا أو أوروبا . ولم يخبْ أمَلُه ، فقد كان هناك بضعةَ عشر شاباً ، بعيونٍ زُرْق وشعورٍ صُفْر ، ينتظرون .

صعِدوا إلى الباص ، فآكتظّ بهم الممرّ ، وجلس أحدهم بالمقعد الشّاغر بجوار أبي ، بعد أن بادر فألقىٰ عليه التّحيّة بقوله « بون جور » ، فآتّضح أنهم فرنسيّون !

وقد ردّ أبي عليه بتلك الكلمة الفرنسيّة التي كان قد تعلّمها من طبّاخنا اليونانيّ : « بون جور » ... وتمنّىٰ لو يتحدّث إليه ، لولا أنْ خانتْه اللغة ، فآعتصم بالصّمت على مضض .

ولكنّ الشّاب الفرنسيّ حلّ المشكلة ، عندما أخذ يتكلم مع أبي بلغةٍ